مشـروع فـزان لعام 2000: تقريـر اولـي حـول الفصل الرابع من العمل

بقلم "ديفيدج. ماتنغلي"، "محمد المشاي"، "فل بالكومب"، "ترتيا بارنيت"، "نيك بروكس"، "فرانكا كول"، "جون دور"، "نيك دريك"، "ديفيد إدواردز"، "جون هاوثورن"، "ريتشارد هيلم"، "آنا ليون"، "سو ماكلارين"، "روث پيلينغ"، "جيمس پريستون"، "تيم رينولدز"، "أندرو تاونسيند"، "أندرو آي. ولسن" و "كيڤن وايت"

ان الفصل الرابع من مشروع فزان استمر في المناولة المتعددة الكفاءات التي تمت في الفصول السابقة. وقد تركز العمل البيئي والجغرافي بصورة رئيسية في أخذ عيّنات من الترسبات للتوصل إلى تواريخ علمية ومع ملاحظة التداخل الارضي مع معطيات من الاحساس عن بعد. واستمرت الحفريات في "جرما القديمة "حيث وصل الموقع إلى مستويات غارامنتية. وفي تطور منفرد، جرى التحديد الاولي لمسجد قديم في الموقع، بالقرب من الخندق الحفري "G1". وتم التوصل إلى نتائج كبيرة من العمل الذي يستهدف التوسع في المعطيات المهمة التي سجلها تشارلز دانيالز في حفرياته السابقة واعمال مسح وادي الحياة. إن توسعة دراسة تشارلز دانيالز تم دمجها بانجاز البحث الاولي للمشروع الجديد. الدراسة شملت السير في الميدان، مسح المباني القائمة وتحليل الري بنظام القنوات "فقّارات" وتسجيل المناظر الفنية للصخور. الاشياء التي تم العثور عليها تشمل نهاية سلسلة لانواع الفخارية لمنطقة "جرما " ودراسة الاشياء الصغيرة التي تم العثور عليها ضمن اعمال المسح الأخيرة وتحليل نباتي وانجاز التسجيلات الحجرية. يجري العمل الآن على وضع تاريخ لبرنامج راديوكربوني للتحسين المراحلي للمواقع والمعالم. ويجري اعداد المجلدين الاوليين للتقارير النهائية.

"يوسپريدس" (بنغازي): تقرير أولي على موسم ربيع 2000

بقلم "پول بنيت"، "أندرو ولسن"، "أحمد بوزيان"، "كنيث هاملتن"، "ديفيد ثورب"، "دايل روبرتسون" و "آليني زيمي"

هذه الورقة تتحدث عن الفصل الثاني بخصوص الاعمال الميدانية في "يوسپريدس" (بنغازي) حيث تستمر الحفريات في مناطق "P" (وهي مبنى كبير مع فسيفساء هلنسكية) و "Q" (منطقة شوارع ومباني تم بناؤها مقابل سور المدينة في الفترة المهجورة)، كما بدأت أيضاً في موقع المدينة السفلى (منطقة "R") حيث تم العثور على صناعة صباغ ارجواني اللون من المحار من نوع "ميوركس ترنكولوس". بالاضافة إلى هذا تم العمل ببرنامج من اعمال خندقية بالقطع الآلي في هذه المنطقة الواقعة إلى جنوب سيدي عبيد لوضع حدود للمنطقة الاثرية القديمة، وهذه أظهرت ان الترسبات استمرت لمسافة غير قليلة إلى جنوب شرق المنطقة التي اعتبرت قبلاً بأنها ضمن المدينة. وانتهت الاعمال الجيوفزيائية في المدينة السفلى مما أدى إلى تفهم أكمل لمخطط المدينة والنشاطات الصناعية. ان التحديد الأولي لكميات الفخار المميزة تدل الاعتماد الكبير على الادوات المستوردة (حوالي 90٪) لمواجهة الطلب على ادوات المائدة وتدل أيضاً على دلالات مهمة عن حجم الشحن البحري القديم والتجارة الواصلة إلى "يوسپريدس".

https://doi.org/10.1017/S0263718900005446 Published online by Cambridge University Press

"مرسى البريقة": ميناء قاتل. أدلة على تحطم السفن والرسو والتجارة بالآثار في خليج سرت

بقلم "كريس بريس"

هذه الورقة تشرح تسجيل وتحليل مواد سيراميكية (غالبيتها اواني لقياس السوائل) من موقع حطام منخفض العمق في مرسى البريقة. إن تقييم ما تم العثور عليه تحت الماء يدل على وجود حطامين على الأقل، الأول يعود تاريخه إلى القرن الأول بعد الميلاد والثاني إلى القرن السادس بعد الميلاد. وبالاضافة إلى هذا جرى تحليل دور مرسى البريقة بعلاقتها مع الارض التي تشمل جرت الماء الكنسي ومستوطنة ومرسى بأرض رأسية. ان الحجة لاقامة تجارة على ساحل الخليج هو مبدأ أساسي مع امكانيات اخرى لتسهيلات الرسو المقترحة وامكانية الشحن إلى جهات أخرى يجري درسها.

حفريات في توكرا (1985-1992)

بقلم "أحمد بوزيان"

هذه المقالة تقدم تقريراً أولياً عن التحاليل للفترة التي تلت الحفريات التي جرت ما بين 1985 و 1992 التي أجرتها دائرة الآثار من جامعة قاريونس (بنغازي) في مدينة توكرا القديمة. جرى تحليل التصميم والمباني التي جرى الحفر عليها وذلك بالتشديد على المراحل الآثارية الأخيرة ووصف الفخاريات والنتاجات الصنعية (بما في ذلك قطعتي نقد اسلاميتين قديمتين). يظهر ان المنطقة كانت منطقة حرفية مهنية كما يظهر ذلك من الاواني التي تم العثور عليها مثل الاتون والفرن الفخاري والراقود لحفظ السوائل وغيرها مما له علاقة بالنشاطات الصناعية. وجرى تحليل العينّات في ما يتعلق بالجص والملاط للمساعدة على التحقق من فترات البناء ومقارنة الرواقيد بمثيلاتها التي تم العثور عليها في اماكن اخرى من المدينة. كما ان دراسة محددة للبقايا الحيوانية تعطي نظرة داخلية للحميات الغذائية في منطقة الآثار الأخيرة.

ان الدراسة تبين بوضوح ان توكرا ظلت مسكونة بعد الفتح العربي (حوالي 640 بعد الميلاد) وذلك يؤكد ما اظهرته الحفريات السابقة في أماكن اخرى ضمن اسوار المدينة.

https://doi.org/10.1017/S0263718900005446 Published online by Cambridge University Press

تغيرات بيئيـة في برقـة في الدهـر الرابع بشهـادة تواريخ "يو-تي إتش"، "إي إس آر" و "أو إس إل" (U-Th, ESR, OSL) لتعاقبات المروحة الغرينية الساحلية

بقلم "جون س . روان"، "ستيوارت بلاك"، "مارك ج. ماكلين"، "براين ج. تابنر" و "جون دور".

ان تعاقبات المروحة الغرينية الساحلية في برقة هي مستندات مهمة لمعطيات التغيرات البيئية ولكن حتى الآن كان القليل هو المعلوم عن اساليب وسرعة تشكيلها. لقد جرت دراسة المروحة الساحلية في وادي زيوانا قرب طولميتا وتم تطبيق مجموعة من اساليب مؤرخة "يو- تي إتش"، "إي إس آر" و "أو إس إل" (OSL, U-Th, ESR) على عناصر مختارة لتراصف الطبقات. والتعاقب يشمل الفترتين الجليديتين العالميتين ويفصل بينهما المدة بين الدورين الجليدين. وانتجت وحدات حصى المروحية الغرينية الخرسانية ترسبات ترشيح التربة "يو- تي إتش" يعود تاريخها إلى «٢٠١ ± ١٨ ك أ، ١٧٩ ± ١٥ ك أ» و «١٣٨ ± ٨ ك أ» على التوالي (ان ك أ = ١٠٠٠ سنة). ان وحدات الطرف السفلي للمروحة هي متصبعة مع ترسبات صخرية ساحلية يعود تاريخها إلى ١٥٠ ± ٩ر١٠ ك أ متوازية مع مدة بين دورين جليدين على المستوى البحري وتعاقب انحسار بحري تبين الحصى المترسب بعد الانحسار البحري ورمل بحري ورمال خرسانية عُولسية يعود تاريخها إلى ١٢١ ± ٨ ك أ. وضمن مستجمع الامطار في وادي زيوانا نشاهد قطع معقد وحشو مسنود. ان مراحل الترسب يعود تاريخها إلى «٧٦ ± ٤ ك أ»، «١ر٤٢ ± ١ر٥ ك أ» و «٥ر١٢ ± ١ر٥ ك أ» متزامنة بشكل عريض مع فترات باردة جليدية عالمية بينما الفترات الحارة المتعاقبة فان نظام الصرف تعرّض إلى التحصن ويظهر ذلك على السهل الساحلي كتجزء مروحي متداخل وخندقة مروحية علوية.

"الغارامنت"، وجهة نظر جديدة

بقلم "ماريو ليشراني"

ان الجغرافية التاريخية التقليدية تنظر إلى "الغارامنت" من وجهة نظر الامبراطورية الرومانية كشعب خارجي يعيش في صحراء بعيدة. ان الابحاث الميدانية التي تتركز على نظرة صحراوية داخلية تضع الدولة الغارامنتية في وسط شبكة من طرق القوافل. إن ظهور الدولة الغارامنتية يجرى تفسيره على أساس "المدى الطويل" و "آفاق واسعة" فيما يتعلق بعملية ايجاد الصحارى من الاراضي المزروعة التي نجم عنها تغيير في استعمال الاراضي واشكال الاستقرار السكاني وتوافر الوسائل التقنية. وفي اواسط الألف سنة الأولى قبل الميلاد فان الاستعمال الريفي الاسبق للبيئة تغيّر إلى نمط يقوم على الواحات وحركة القوافل مع زراعة بالري بنظام القنوات "فغّارات" وتجارة بعيدة المسافات على اساس الجمال ذات السنام الواحدة. وباختصار فان قضية الشعب الغارامنتي هي حالة واضحة من تطبيق اولي لتغّير المناخ كما أن بعض أشكال التطبيق دامت لفترة قصيرة أو انها تطلبت مزيداً من التحسينات كما ان بعض المظاهر الأخرى بقيت مكاسب حتمية في استثمار البيئة الجافة.

https://doi.org/10.1017/S0263718900005446 Published online by Cambridge University Press

المحتويات

صفحة

الوفيات

الدكتور تيم پوتر 2

المقالات

تغيرات بيئية في برقة
بقلم "جون س. روان"، "ستيوارت بلاك"، "مارك ج. ماكلين"، "براين ج. تابنر" و "جون دور". 5

"الغارامنت": وجهة نظر جديدة. بقلم "ماريو ليڤراني" 17

"مرسى البريقة": ميناء قاتل. أدلة على تحطم السفن والرسو والتجارة بالآثار في خليج سرت
بقلم "كريس پريس" 29

حفريات في توكرا (1985-1992) بقلم "أحمد بوزيان" 59

تقارير أثرية

مشروع فزان لعام 2000: تقرير اولي حول الفصل الرابع من العمل
بقلم "ديفيدج. مانتغلي"، "محمد المشاي"، "فل بالكومب"، "ترتيا بارنيت"، "نيك بروكس"،
"فرانكا كول"، "جون دور"، "نيك دريك"، "ديفيد إدواردز"، "جون هاوثورن"، "ريتشارد هيلم"،
آنا ليون"، "سو ماكلارين"، "روث پيلينغ"، "جيمس پريستون"، "تيم رينولدز"، "أندرو تاونسيند"،
"أندرو آي. ولسن" و "كيڤن وايت" 103

"يوسپريدس" (بنغازي): تقرير أولي على موسم ربيع 2000
بقلم "پول بنيت"، "أندرو ولسن"، "أحمد بوزيان"، "كيث هاملتن"، "ديفيد ثورب"، "دايل روبرتسون"
و "آليني زيمي" 121

ملاحظة: الدفاع الاغريقي والبيزنطي عن توكرا 144

مراجعات الكتب

ج. باركر، د. جلبرتسون، ب. جونز، د. ج. مانتغلي (إدس)، زراعة
الصحارى (ديفيد ستون) 145

جان-ماري بلاس دى روبليس، ليبيه جريسكيه، روماين ايه بيزانطين
(اروين م. روبريشتزيرغر) 147

سالفاتور بونو، شياڤي موسلماني نيل ايتاليا مودرينا. غاليوتو ڤو كومپرا،
دوميستيكي (جون رايت) 150

اشعار الطبع: مراجعة المغرب "ذي مغرب ريڤيو" (د. ج. مانتغلي) 150

التقرير السنوي لجمعية الدراسات الليبية 1999-2000 151

موازنة الحساب في 31 مارس 2000 156

حساب الواردات والنفقات للسنة المنتهية في 31 مارس 2000 157

ارشادات للمؤلفين 159

خلاصات عربية 163

https://doi.org/10.1017/S0263718900005446 Published online by Cambridge University Press

الدراســـــات الليبيـــــة

المجلـــد 31

2000

جمعية الدراسـات الليبيـة

https://doi.org/10.1017/S0263718900005446 Published online by Cambridge University Press